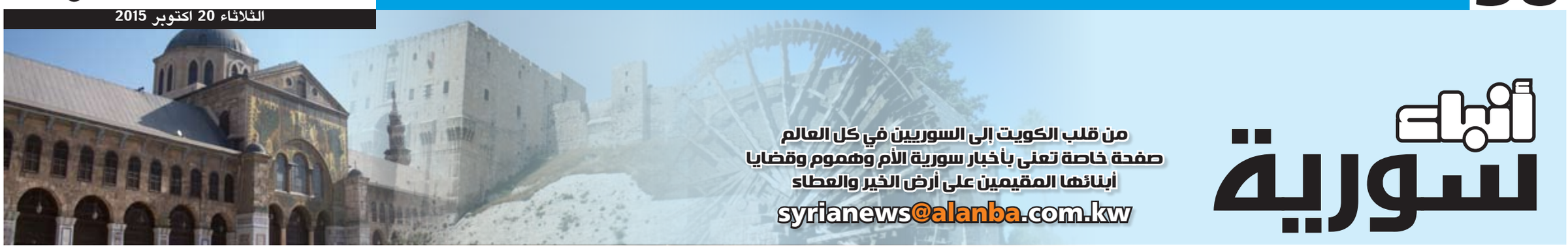

خادم الحرمين يستقبل وزير الخارجية الألماني

الجبير: إيران تحتل سورية ونأمل وقف تدخلها في البلاد العربية

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مستقبلا وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير (واس)

عواصم ـ وكالات: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في قصر اليمامة أمس وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير والوفد المرافق له.

وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في شتى المجالات، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية، بحسب وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس». كما استقبل كل من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع، الوزير الألماني. وجرى خلال الاجتماعين بحث أوجه التعاون القائم بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، إلى جانب تبادل الآراء وبحث تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، وفقا لـ «واس». وفي ختام زيارته للرياض، عقد وزير الخارجية الالماني ونظيره السعودي عادل الجبير مؤتمرا صحافيا، اعلن فيه الجبير أن من الصعب تصور دور لإيران في جهود إحلال السلام في سورية نظرا لدورها العسكري في الصراع هناك. ودعا الوزير السعودي، إيران إلى الانسحاب من سورية إذا أرادت أن تكون جزءا من الحل. موضحا أنها الآن أصبحت دولة محتلة لأراض عربية في سورية، و«نأمل أن تغير موقفها وتوقف التدخل في سورية والعراق واليمن ولبنان». لكن اعرب عن ترحيب بلاده «بأي محاولات إيرانية لتحسين العلاقات مع دول الجوار، وهي كشفت مرارا أنها ليست معنية بعلاقات حسن الجوار».

وجدد الجبير التأكيد على ألا يكون لبشار الأسد أي دور في أي حل سياسي في سورية، قائلا: «ندعم إنشاء هيئة انتقالية في سورية تحافظ على مؤسسات الدولة، ويجب أن يتنحى الأسد بعد تشكيل الهيئة الحكومية الانتقالية». مشيرا إلى أن المجتمع الدولي قد يتسامح مع بقاء الأسد حتى تشكيل هيئة الحكم الانتقالي.

بدوره، قال شتاينمار ان التدخل الروسي عقد الوضع في سورية، ومن المهم التعاون بين موسكو وواشنطن لاحتواء المخاطر هناك. مشيرا إلى أنه لا بديل عن انتهاج طريق المفاوضات لحل هذه الأزمة.

وأوضح أنه لا تناقض بين محاربة داعش والعمل على انتقال سياسي في سورية، ولا تهدئة على المدى القصير من دون الأسد، ولا مستقبل لسورية على المدى البعيد في ظل وجود هذا النظام.

ولفت إلى أن الاتفاق النووي مع إيران خيار قد يؤدي لاستعادة الثقة فيها، و«نراقب تنفيذ طهران لالتزاماتها وفقا لهذا الاتفاق».

فرار أكثر من 70 ألف مدني وقرى كاملة خاوية على عروشها في ريف المحافظة

الجيش الحر يتلقى المزيد من الأسلحة من أجل «معركة حلب»

عواصم ـ وكالات: قال مقاتلو المعارضة السورية الذين يحاربون النظام وحلفاءه جنوبي حلب إنهم حصلوا على إمدادات جديدة من الصواريخ أميركية الصنع المضادة للدبابات منذ بدأ الجيش هجوما كبيرا هناك يوم الجمعة الماضي مدعوما بغطاء جوي روسي.

ونقلت رويترز عن مقاتلين من ثلاث جماعات منضوية تحت لواء الجيش السوري الحر، اتصلت بهم رويترز إن إمدادات جديدة وصلت منذ بدء هجوم الجيش المدعوم من مقاتلين إيرانيين ومن جماعة حزب الله اللبنانية.

لكن مسؤولين من إحدى الجماعات قالوا إنه رغم وصول كميات جديدة إلا أن الإمدادات ليست كافية مع أخذ حجم الهجوم في الاعتبار.

ورفضوا ذكر أسمائهم بسبب حساسية الوضع. وقال أحد المسؤولين «عدد قليل لا يكفي. يحتاجون (المقاتلون) لعشرات» الأسلحة.

ويجري تزويد عدد من جماعات المعارضة التي تدربها دول معارضة للأسد بالأسلحة عبر تركيا في إطار برنامج تدعمه الولايات المتحدة والذي تضمن في بعض الحالات تدريب 11 مركبة عسكرية على الأقل بصواريخ موجهة مضادة للدبابات قرب حلب منذ يوم الجمعة.

من جهة أخرى، أسفرت المعارك العنيفة التي يخوضها النظام ضد المعارضة في ريف حلب عن فرار ما يقارب 70 ألف شخص من قرى المنطقة على مدار الأيام الثلاثة الماضية، بحسب رئيس اتحاد المنظمات الإغاثة الطبية السورية زيدون الزعبي. وأوردت شبكة راديو وتلفزيون «بي بي سي» نقلا عن الزعبي إنه زار قرى في حلب فوجدها خالية من السكان الذين فروا بسبب المعارك الدائرة فيها. وبحسب المرصد فإن القوات الحكومية والمقاتلين الموالين لها حققوا مكاسب ميدانية في الريف الجنوبي لمدينة حلب شمال غربي البلاد.

وقد دفعت الاشتباكات الآلاف إلى الفرار عبر الحقول بحثا عن مأوى، بحسب الزعبي.

وقال الزعبي: «رأيت الآلاف. لا أستطيع أن أقول إن هناك مئة ألف نازح، لكنني استطيع أن أقول إن هناك 70 ألف على الأقل رحلوا من الكثير والكثير من قرى الجنوب والمناطق الريفية في حلب».

ويوجد في هذه المناطق «قصف عنيف، فالسماء تنتشر فيها المقاتلات»، وفقا لما قاله الزعبي، دون أن يحدد هوية هذه المقاتلات. لكن وزارة الدفاع الروسية مازالت تنشر حصيلة يوميا لغاراتها التي تنفذها فوق سورية، وأعلنت أمس أن طائراتها نفذت 33 طلعة وأصابت 49 هدفا قالت إنها تعود لداعش.

المنشقون عن تنظيم الدولة الإسلامية

تحليل للمركز الدولي لدراسات التطرف والعنف السياسي شمل 58 حالة إنشقاق موثوقة عن تنظيم الدولة الإسلامية

مقاتل سابق في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية، في تركيا، 24 يناير 2015
الصورة: اوزان كوزي
المصدر: المركز الدولي لدراسات التطرف والعنف السياسي AFP

أبرز أسباب الإنشقاق

1 **الإقتتال الداخلي**
إستمرار القتال ضد جماعات سنية أخرى.
هاجس القيادة بالجواسيس والخونة

2 **وحشية ضد المسلمين السنة**
إرتكاب الفظائع، قتل المدنيين الأبرياء

3 **فساد، سلوك «غير إسلامي»**
فساد القادة وتصرفهم بطريقة «غير إسلامية»، سوء معاملة بعض المقاتلين

4 **نوعية الحياة**
خيبة الأمل إزاء الظروف المعيشية، صعوبات بسبب نقص في الغذاء والكهرباء

تقرير إخباري

لا مكاسب ميدانية إستراتيجية للنظام السوري رغم الإسناد الجوي الروسي

بيروت ـ أ.ف.ب: لم يحقق الجيش السوري رغم مرور نحو 3 اسابيع على بدء الغارات الروسية الكثيفة المساندة له أي مكاسب إستراتيجية ميدانية في الهجوم البري الذي يقوده على جبهات عدة في البلاد ويروج له عبر إعلامه.

ويربط محللون ذلك بالإرهاق الذي يعاني منه الجيش بعد أكثر من 4 سنوات من الحرب، بالإضافة الى رغبة موسكو في مساعدة النظام على إحكام إمساكه بمناطق سيطرته التي باتت تسمى «سورية المفيدة» أكثر من رغبتها في مساندته لاستعادة مناطق أخرى.

ويقول الباحث في الشؤون السورية في مركز كارنيغي يزيد صايغ لوكالة «فرانس برس»: «المساهمة الجوية الروسية وحدها غير قادرة على ترجيح الكفة لمصلحة النظام خصوصا مع وجود ثغرات ونقاط ضعف كثيرة لدى القوات البرية السورية».

وبدأت موسكو، حليفة دمشق التي وفرت لها دعما سياسيا وديبلوماسيا وعسكريا منذ بدء النزاع عام 2011، شن ضربات جوية في سورية في 30 سبتمبر الماضي. وبعد اسبوع، بدأ الجيش السوري، بدعم من آلاف المقاتلين الايرانيين ومن حزب الله اللبناني، عمليات برية واسعة على جبهات عدة في اربع محافظات على الاقل في وسط وشمال وغرب البلاد.

وعلى الرغم من اعلان روسيا الجمعة الماضي شنها حتى الآن ضربات على نحو 500 هدف، فإن ذلك لم يكن كافيا لتحقيق أي تقدم ميداني نوعي.

ويوضح صايغ انه على الرغم من اشتداد حدة المعارك في ريف حماة الشمالي فإنها «فعليا لم تقلب الموازين».

ويقدر محللون ان الجيش السوري الذي بلغ عديد قواته المقاتلة 300 الف عنصر قبل بدء النزاع عام 2011، خسر نصف عناصره الذين قتلوا خلال المعارك أو انشقوا.

ووفق حصيلة جديدة للمرصد السوري لحقوق الإنسان، تجاوزت خسائر قوات النظام البشرية منذ بدء النزاع 50 ألف جندي. ويضاف الى هؤلاء القتلى في صفوف المجموعات المسلحة الموالية وغير السورية التي تقاتل الى جانب النظام، وبينها حزب الله اللبناني الذي قدر المرصد انه خسر ما يزيد على 900 مقاتل منذ العام 2013.

وكان الرئيس السوري بشار الاسد أقر بأن «العقبة التي تقف في وجه القوات» مرتبطة اساسا بـ «مشكلة تعب»، تضاف إلى «نقص في الطاقة البشرية» وعزوف الكثير من الشباب عن الانخراط في الخدمة العسكرية، بعد أكثر من اربع سنوات على الحرب الدموية. ولا يقتصر الأمر على ارهاق الجنود فحسب، إذ يشير خبير عسكري عمل في سورية لوكالة «فرانس برس»، رافضا الكشف عن اسمه، الى ان الطائرات الحربية السورية «استنفدت خلال الاشهر الاخيرة معظم ذخائرها عالية التقنية»، وهو ما يبرر استخدامها للبراميل المتفجرة. ويرى صايغ ان «الجيش السوري استعاد معنوياته بعد التدخل الروسي الذي شد ايضا العزيمة السياسية لدى النظام ومناصريه».

وتقول موسكو إن ضرباتها الجوية تستهدف تنظيم الدولة الإسلامية و«مجموعات ارهابية» في سورية، لكن الدول الغربية تعتبر ان هدفها الفعلي دعم قوات النظام بعد الخسائر الميدانية التي مني بها اخيرا، منتقدة استهدافها فصائل تصنفها بأنها «معتدلة» بأكثر من 80٪ من الضربات الجوية حسب التقديرات البريطانية.

ويوضح كريم بيطار الباحث في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس لوكالة «فرانس برس»، أن «التغييرات الميدانية ضئيلة الى حد ما» على الرغم من الحملة الدعائية التي تواكب عمليات قوات النظام. ويرى ان الروس من الناحية العسكرية «يسعون في الغالب الى الحفاظ على الستاتيكو القائم وضمان امساك الاسد بالمناطق التي لاتزال تحت سيطرة قواته».

ويضيف «في هذه المرحلة لا يرغب الروس في استعادة المناطق التي سبق للنظام ان خسرها».

ويسعى النظام السوري بشكل خاص الى ضمان امن المنطقة الساحلية خصوصا محافظة اللاذقية معقل الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الرئيس السوري بشار الاسد. ويشير صايغ الى ان حماية اللاذقية تعني بالنسبة الى دمشق ابقاء منطقة سهل الغاب وطريق الإمداد المجاورة التي تربط الساحل بالعاصمة، آمنة.

ويرى كريس كوزاك الباحث في معهد دراسات الحرب الاميركي ان «قوات النظام تكبدت خسائر فادحة في العديد والعتاد بمواجهة صمود الفصائل» على الرغم من الغطاء الجوي الروسي ودعم المجموعات المسلحة لقوات النظام في محيط سهل الغاب. ويقول في تقرير بعنوان «الهجوم السوري ـ الايراني ـ الروسي المشترك يحقق مكاسب محدودة»: ان الجهات الداعمة للنظام السوري قد تجد نفسها مضطرة لمضاعفة دعمها «المالي والعسكري بهدف الحفاظ على المكاسب الأولية فقط». ولا يستبعد ان يؤدي استمرار تكبد النظام الخسائر إلى جعل «القوات الموالية للنظام عرضة لهجوم مضاد من الفصائل السورية».

لكن محللين قريبين من دمشق يعيدون البطء في إحراز تقدم ميداني الى ان «الاشتباكات لاتزال في بدايتها».

ويقول الخبير العسكري نفسه الذي سبق أن عمل في سورية في هذا الصدد «من المبكر جدا الحديث عن انجازات للجيش السوري، فالعملية الدائرة حاليا في ريف حماة الشمالي مثلا ستحتاج الى تسعين يوما للحصول على نتائج فعلية».

ويتفق وليد سكرية، الخبير العسكري والنائب عن حزب الله في البرلمان اللبناني مع المصدر العسكري، ويقول «حتى لو مر أسبوعان يواجه الجيش السوري كامل قوة الفصائل، ومن هنا يعتبر بطء العمليات منطقيا في هذه المرحلة الاولى».

قضايا

إسبانيات ينسجن البطانيات لتأمين الدفء والتضامن مع اللاجئين السوريين

مدريد ـ أ.ف.ب: تسابق نساء في اسبانيا الزمن منذ شهر سبتمبر الماضي لنسج اغطية قبل حلول فصل الشتاء، في مهمة ترمي قبل كل شيء الى ابداء التضامن الانساني مع اللاجئين السوريين.

ففي مدينة فيافيردي ديل ريو الواقعة في الاندلس جنوب اسبانيا، دأبت نساء وفتيات على الاجتماع في كل مساء، منهمكات في عمل سريع لإنهاء حياكة اول دفعة من الاغطية.

وهي ليست المرة الاولى التي ينخرط فيها هؤلاء النساء في عمل مشابه، فقد سبق ان قمن بحياكة بطانيات للمشردين من ابناء البلد.

ولما اطلق نداء لمساعدة العائلات السورية اللاجئة لم يترددن في تلبية النداء، بحسب كورال بينيتيث، ربة المنزل ذات التسعة وخمسين عاما، ومنسقة هذه المجموعة. وتقول: «نحن لا نلتفت الى اللون ولا العرق ولا الدين، لا يهمنا ان كانوا مسلمين ونحن كاثوليك، نحن نحيك البطانيات لمن يعيشون في البرد».

وأطلقت مجموعة على موقع فيسبوك بعنوان «اغطية للحياة» للاجئين السوريين، وقد جمعت منذ اطلاقها الشهر الماضي اربعة الاف شخص. وكانت النتيجة انجاز 1450 بطانية حتى الآن، بحسب مارتا بلانكون المهندسة المعمارية ذات الاربعة واربعين عاما واحدى المشرفات على هذه المجموعة.

وتقول ان المشاهد التي تظهر اللاجئين السوريين وهم يخاطرون بحياتهم في سبيل الوصول الى اوروبا تجتاح الشاشات، وهي ما دفعها الى القول إنه ينبغي فعل شيء ما لهم. وتضيف «كان يمكن ان نشتري لهم اغطية، او ان نجمع لهم اغطية مستعملة من التبرعات، لكننا اردنا ان نقول لهم اننا لا ننساهم، واننا نعلم ان هناك حربا في بلدهم وانهم يعانون».

ويقول رئيس الجمعية عامر حجازي البالغ من العمر 49 عاما «لا يقتصر الامر على تأمين الدفء فقط، هناك الكثير من التضامن في البطانيات المكدسة هنا».

تأسست هذه الجمعية في العام 2011، وكانت ترسل البطانيات الى سورية لتوزيعها على مخيمات اللاجئين في ادلب شمال غرب سورية، حيث كان القاطنون يعانون من البرد وقلة المساعدات. وسيكتب على كل بطانية عبارة «نحن معكم» باللغتين العربية والاسبانية.

وتضامنا مع ازمة السوريين، تنشر النساء الاسبانيات المشاركات في حياكة البطانيات صورا لهن وهن يقمن بهذا العمل في الشارع او في البيت. وتقول اولغا لوبيث البالغة من العمر 48 عاما «رأيت صورا للاجئين، صورا لعائلات مع اطفال يهربون من الحرب، الامر مؤلم جدا».

نسوة اسبانيات يحكن البطانيات لتقديمها للاجئين السوريين (أ.ف.ب)